أحاديث أعلها الإمام الذهبي بأنها منقطعة في المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

Hadiths that Imam Al-Dhahabi considered to be disconnected in Al-Mustadrak ala al-Sahihayn by Imam Al-Hakim.

م.م ندى صالح علي

M.M. Nidaa Saleh Ali

مديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى/ متوسطة الواسطي للبنين.

Baghdad Governorate Education Directorate / Karkh 1 / Al-Wasiti Middle School for Boys.

م.م دعاء اسعد محمود

M.M. Du'aa Asaad Mahmoud

مديرية تربية محافظة الأنبار/ قسم تربية الكرمة/ ثانوية التسنيم للبنات

Anbar Governorate Education Directorate / Karama Education Department / Al-Tasnimeen High School for Girls

الكلمات المفتاحية: الإمام الذهبي، الإمام الحاكم، المنقطع

Keywords: Imam al-Dhahabi, Imam al-Hakim, broken chain of transmission

الملخص

تناولـت البحـث كيـف أن الإمـام الـذهبي فـي كتابـه "تلخـيص المسـتدرك" يعـلّ بعـض الأحاديـث التـي أقرهـا الحـاكم فـي "المسـتدرك" بالانقطـاع، حيـث قـام بمراجعـة أحاديـث المسـتدرك وتتبـع سـندها، وقـدم نقـدًا لبعضـها بنـاءً علـى معيـار التحقيـق الحـديثي، وهـذا يهـدف إلـى تسـليط الضـوء علـى جهـد الـذهبي فـي نقـد وتصـحيح أحاديـث "المسـتدرك" مـن خلال التحقق من سلاسل الرواة وتحديد انقطاعها.

وتم اسـتخدام المنهج النقدي في البحث ، وهو وسـيلة علمية لتحليل وتقييم الدراسـات والأعمال المختلفة، ويهدف إلى الوصـول إلى فهم أعمق من خلال تحليل العمل بدقة، وتجاوز مجرد الإشـادة به أو انتقاده، لتقديم رؤية متكاملة ومسـتنيرة، فهذا المنهج مكننا من تتبع تعليقات الذهبي على حكم الحاكم في المستدرك وتصنيفها، وذلك بفحص ما إذا كان موافقًا للحاكم، أو يعقبه برأي مخالف.

Abstract

This study examines how Imam al-Dhahabi, in his book "Talkhis al-Mustadrak," identifies some hadiths that al-Hakim had accepted in his "al-Mustadrak" as having broken chains of transmission. He reviews the hadiths in al-Mustadrak, traces their chains of transmission, and offers critiques of some based on the criteria of hadith verification. This aims to highlight al-Dhahabi's efforts in critiquing and correcting the hadiths in al-Mustadrak by verifying the chains of transmission and identifying breaks in the chains.

The study employs a critical methodology, a scientific approach for analyzing and evaluating various studies and works. This methodology aims to achieve a deeper understanding through meticulous analysis, moving beyond mere praise or criticism to present a comprehensive and informed perspective. This approach enabled us to trace and categorize al-Dhahabi's comments on al-Hakim's rulings in al-Mustadrak, examining whether he agrees with al-Hakim or offers a dissenting opinion.

المقدمة

الحمد لله الذي أكرم هذه الأمة بدين الإسلام، وجعل لها منهجًا مستقيمًا تهتدي به في شؤون حياتها كلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، قال الله تعالى: ﴿□ □ □ □ □ □ □ □﴾ **سورة البقرة، من الآية: ١٨٥.**

أما بعد:

فلقد أرسل الله تبارك وتعالى رسوله محمدا ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أرسله هاديا وبشيرا ونذيرا ليخرج الناس من الظلمات الى النور ففتح الله تعالى به قلوبا غلفا وأعينا صما وهدى به العالمين الى نور الايمان وشمس الإسلام فكانت سنة محمد ﷺ الاصل الثاني من اصول التشريع.

ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الامام الذهبي (رحمه الله) الامام المؤرخ الذي حاز الفنون وجمع العلوم صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة ومن تلك المؤلفات كتاب التلخيص على المستدرك للأمام الحاكم فقد تتبع في هذا الكتاب الاحكام التي قالها الحاكم على الأحاديث التي اخرجها فوافقه في بعض وخالفه في البعض الأخر فحكم عليها بأحكام مختصرة دقيقة ومن تلك الاحكام قوله على بعض الأحاديث مرسل وشاذ ومنقطع وفيه انقطاع الى غير ذلك من الألفاظ.

وستكون دراستنا في هذا البحث على بعض الأحاديث التي أعلها الإمام بأنها منقطعة في المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم. وكتاب المستدرك عظيم الفائدة جليل المنفعة، وكانت الدراسة فيه دراسة نقدية لبعض الأحاديث التي استعمل فيها الإمام الذهبي بعض ألفاظ النقد وهو المقطوع. وقد وقع اختياري على هذا الموضوع لتسليط الضوء عليها؛ كي يتجلى المراد منها وتظهر الصورة الكلية لها.

واسأل الله أن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحاً متقبلاً، والحمد لله والشكر لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على نعمه وآلائه وفضله وحفظه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هدف البحث

يهدف البحث الى تزويد طالب العلم بمعلومات دقيقة حول الأحاديث وحكمها، مما يساعده على تجنب الأحاديث الضعيفة والاعتماد على الأحاديث الصحيحة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تكمن أهمية اختيار موضوع البحث في إبراز قيمة كتاب المستدرك على الصحيحين في علم الحديث وقدرة الباحثين على تحليله، فهو مصدرًا مهمًا يعتمد عليه الباحثون في الدراسات الحديثية، حيث يضم أحاديث لم ترد في الصحيحين، وأما سبب تعقيب الإمام الذهبي على بعض أحاديثه وأعلها بالانقطاع، فيرجع إلى تحقيقه لسنن ومضامين الحديث مع مراعاة مصداقية الرواة، وتصحيح بعض الأحاديث، حيث أن الامام الذهبي من النقاد المتبحرين في الحديث وعلومه، وأحكامه على الأحاديث موضع عناية أهل العلم من بعده.

منهج البحث

سلكتُ في بحثي هذه المنهج النقدي، فاعتمدت البحث على تتبع تعليقات الذهبي على حكم الحاكم في المستدرك وتصنيفها، وذلك بفحص ما إذا كان موافقًا للحاكم، أو يعقبه برأي مخالف.

خطة البحث

وصولاً لعرض وافٍ لموضوع البحث جاءت خطة البحث على مقدمة، ضمت هدف الدراسة وسبب اختيارها بالاضافة إلى منهج الدراسة، ومبحثين، فضم المبحث الأول: نبذه عن الإمام الذهبي وكتابه (تلخيص المستدرك) ونبذه عن الامام الحاكم وكتابه (المستدرك على الصحيحين) والتعريف بالحديث المنقطع وأنواعه وطرق معرفته. وضم المبحث الثاني: أحاديث أعلها الإمام الذهبي بأنها منقطعة في المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم. وخاتمة ضمت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم المصادر والمراجع.

المبحث الاول

نبذه عن الإمام الذهبي وكتابه (تلخيص المستدرك) ونبذه عن الامام الحاكم وكتابه (المستدرك على الصحيحين) والتعريف بالحديث المنقطع وأنواعه وطرق معرفته

المطلب الأول: نبذه عن الإمام الذهبي وكتابه (تلخيص المستدرك)

أولاً: اسمه ومولده ونشأته

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين الدمشقي الفارقي الذّهبيّ المقرئ، أبو عبد الله التركماني الأصل (ينظر: الدين ابن الكتبي (٣/٣١٥)، . كان مولده في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وشغف بالحديث فاستأذن أباه في الرحلة إلى بعلبك فأذن له، وسافر، فلزم التاج عبد الخالق، والموفّق ابن قدامة والشيوخ. وقرأ على الشيخ موفّق الدين ابن قدامة ختمه للسبعة في نحو خمسين يوما. وقرأ عدّة كتب من المسندات، ثمّ عزم على الرحلة إلى ديار مصر، فغضب أبوه وحلف لا يعطيه فلسا، فأخذ ينسخ بالأجرة إلى أن جمع مائة وثمانين درهما، وزوّدته أخته بشيء(ينظر: الصفدي (٤/٢٨٨)، و(المقريزي (٥/١٢٤).

ثانياً: طلبه للعلم

بدأ الذهبي يعتني بطلب العلم حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره، وقد مال إلى سماع الحديث، وسمع بدمشق وحلب ونابلس ومكة من جماعة، وسمع منه خلق كثير، ومن شيوخه: عمر بن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر ويوسف بن أحمد الغسولي وغيرهم (ينظر: الصفدي (٤/٢٨٩)، السبكي (ص: ٣٥٣) . وسمع منه خلق كثير منهم البرزاليّ وغيره، وصنّف وأرّخ وصحّح وعلّل وقرأ القراءات السّبعة على محمّد ابن عبد العزيز الدّمياطيّ، ومحمّد بن منصور الحارثيّ(ينظر: السبكي (٩/١٠٣).

ثالثاً: ثناء العلماء عليه

قال ابن الجزري (أبو عبد الله الذهبي الحافظ، أستاذ ثقة كبير) (ينظر: ابن الجزري (٢/٧١). وقال الشيخ صلاح الدين الصفديّ: (واخذت عنه وقرأت عليه كثيرا من تصانيفه ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة بل هو فقيه النّظر له دربة بأقوال النّاس ومذاهب الأيمة من السّلف وأرباب المقالات وأعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدّى حديثا يورده حتّى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام أسناد أو طعن في رواته وهذا لم أر غيره يراعى هذه الفايدة فيما يورده) (ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢/١١٥). . وقال تاج الدين السبكي: (اشتمل عصرنا على أربعة من الحفّاظ وبينهم عموم وخصوص، المزّي، والبرزالي، والذهبي، والشيخ الوالد لا خامس لهم في عصرهم، فأما أستاذنا أبو عبد الله، فبصر لا نظير له، وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام الوجود حفظا، وذهب العصر معنى ولفظا، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد، فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها، وكان محطّ رحال المعنت، ومنتهى رغبات من تعنّت، تعمل المطي إلى جواره، وتضرب البزل المهارى أكبادها فلا تبرح أو تبيد نحو داره، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة، وأدخلنا في عداد الجماعة، جزاه الله عنّا أفضل الجزاء، وجعل حظّه من عرصات الجنان موفر الأجزاء، وسعده بدرا طالعا في سماء العلوم، يذعن له الكبير والصغير من الكتب، والعالي والنازل من الأجزاء) (ينظر: طبقت الشافعية الكبرى للسبكي (٩/١٠٠- ١٠١).

رابعاً: وفاته

توفي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح في قاعة سكنه ورآه الوالد رحمه الله قبل المغرب(ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٩/١٠٥- ١٠٦) ، وصلّي عليه عقيب الظّهر من يوم الاثنين بجامع دمشق، ودفن بمقابر باب الصّغير رحمه الله تعالى(ينظر: السبكي ص: ٣٥٤).

خامساً: منهجه في تلخيص المستدرك على الصحيحين

إن كتاب "تلخيص المستدرك" تتبع فيه الذهبي أحكام الحاكم على الأحاديث في المستدرك، ورجالها ودرجتها، وبذلك استطاع التغلب على مشكلة تساهل الحاكم في "المستدرك"، واختصر الحافظ الذهبي المستدرك، بقول " هذا ما لخص محمّد بن أحمد ابن عثمان الذهبي من كتاب المستدرك على الصحيحين للحافظ أبي عبد الله الحاكم رحمه الله، فأتى بالمتون، وعلق الأسانيد وتكلم عليها ". ومع أنه له تعليقات مفيدة، وتعقيبات علمية متينة، إلا أني وجدته – رحمه الله – تبع الحاكم كثيرا في بعض أوهامه؛ ولعل ذلك لأنه لم يتسن له أن يرجع دائما إلى المصادر. وبكل حال، فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوز عملا وتحريرا. وقد وجدته كثيرا ما يقول: على شرط البخاري ومسلم، وقد يكونا أخرجاه أو أخرجه أحدهما، وإنما استدرك من ذلك طائفة قليلة; وقد قال الحاكم تعقيبا على حديث أبي شريح الكعبي في الضيافة: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد صحت الرواية فيه أيضا عن أبي هريرة، وأظنهما قد خرجاه، والذي عندي أن الشيخين رضي الله عنهما أهملا حديث أبي شريح لرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه. فاختصر ذلك الذهبي قال: وصح من طريق أبي هريرة، وأظن أخرجاه. وغلبة الظن أن الحافظ الذهبي كانت تعليقاته على المستدرك متباعدة، بحيث إنه كان ينسى ما علق به على الحديث في موضعه الأول إذا تكرر، فقد تكرر منه المخالفة في التعليق عند تكرار الحديث: مثاله: ما علق به على الحديث رقم (٧٤٨٦) قال: قد أخرجه البخاري. ولما تكرر برقم (٨٢٧٦) قال: على شرط البخاري ومسلم. والذي يظهر لي من استقراء تعليقات الذهبي أنه إذا قال: على شرط البخاري ومسلم، ولم يقيده بشيء فمراده: ولم يخرجاه، كما ذهب إليه الحاكم، لأنه يذكر في استدراكاته ما يراه صوابا، فيقول مثلا: ذا في مسلم، أو: ذا في البخاري، بل قال تعليقا على الحديث رقم (٦٧٥٨) على شرط البخاري ومسلم إن لم يكونا أخرجاه. وليس معنى سكوت الذهبي عن الحكم على الحديث الموافقة أو المخالفة للحاكم، فقد يرجئ الحكم للنظر: هل الحديث رواه الشيخان أو أحدهما أو لا؟ بل إنه حذف بعض الأحاديث من التلخيص، وقد أخرجها الشيخان أو أحدهما(ابن إبراهيم عطية (ص: ٢٧– ٢٨).

المطلب الأول

نبذه عن الإمام الحاكم وكتابه (المستدرك على الصحيحين)

أولاً: اسمه ومولده ونشأته

هو محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الضبي الطهماني النيسابوري، الحافظ الكبير الحاكم، المعروف بابن البيّع(ينظر: السمعاني (٤٠٠/٢)، الذهبي (٢١٠/٢)، وإنما عرف أبوه بالحاكم، لأنه تولى القضاء بنيسابور(ينظر: ابي الفداء (١٤٤/٢). ولد في يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، طلب الحديث من صغره باعتناء أبيه وخاله، فسمع سنة ثلاثين، ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين، وحجّ ثم جال في خراسان وما وراء النّهر، وسمع من قريب ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون(ينظر: ابن الأثير (٨٨٣/١٢)، و(الذهبي (٨٩/٩)، ابن كثير (٤٠٩/١١).

ثانياً: طلبه للعلم

طلب الإمام الحاكم العلم منذ صغره وبادر الى حلقات العلم يستفيد من علماء بلاده وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان لأهل بيته أثر في طلبه للعلم فقد قال الامام الذهبي طلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله(ينظر: الذهبي (١٦٣/١٧) ، ومن شيوخه: الحسين بن محمد بن أحمد ابن الحسين أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي(ينظر: ابن عساكر (٢٩٢/١٤) برقم (١٥٩٠)، وخلف بن محمد بن علي بن حمدون أبو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب أطراف أحاديث صحيحي البخاري ومسلم وكان من الحفاظ(ينظر: ابن عساكر (١٦/١٧) برقم (٢٠٠٣). ومن تلامذته: على بن عمر الدارقطنيّ(ينظر: الذهبي (٤٤٩/١٦) برقم (٣٣٢). والقطان محمد بن يوسف بن أحمد النيسابوري، أبو عبد الرحمن(ينظر: الذهبي (٤٢٣/١٧) برقم (٢٧٩).

ثالثاً: ثناء العلماء عليه

وممن أثنى عليه أيضاً الخطيب البغدادي فقال: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة(ينظر: الخطيب البغدادي (٥٠٩/٣), وكذلك قال أبو اسحاق الطّريفينيّ: إمام أهل الحديث في عصره والعارف به حقّ معرفته، يقال له: الضّبّيّ، لأنّ جدّ جدّته عيسى بن عبد الرّحمن بن سليمان الضّبّيّ، وأمّ عيسى بن عبد الرّحمن متّويه بنت إبراهيم بن

طهمان الزّاهد الفقيه، فلذلك يقال له: الطّهمانيّ، وبيته بيت الصّلاح والورع والثّناء(ينظر: الطريفيني (ص: ١٥) ، وقال ابن الساعي: إمام أهل الحديث في عصره، وواحد زمانه، في معرفة علومه، والمؤلّف فيها الكتب التي لم يسبق إلى مثلها. وكان قد أكثر من سماع الحديث، وجمع لنفسه معجما يشتمل على ألفي شيخ(ينظر: ابن الساعي (ص: ١٠١)

رابعاً: وفاته

وبعد ما هذه الرحلة العلمية الحافلة بالتأليف والرواية شاء الله لهذا العالم أن يغيب نجمه وتغرب شمسه فقد وافته المنية فجأة في موطنه الاصلي نيسابور في صفر سنة خمس وأربعمائة، رحمه الله تعالى، قال الحافظ أبو موسى: كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال: آه، فقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد قال الحسن بن أشعث القرشي: رأيت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة، وهو يقول: النجاة. فقلت له: أيها الحاكم! في ماذا؟ قال: في كتب الحديث(ينظر: الذهبي (٩٧/٩)

خامساً: منهجه في المستدرك على الصحيحين

إن كتاب المستدرك على الصحيحين يحتوي على الأحاديث التي يرى مؤلفها أنها صحيحة وعلى شرط الإمامين البخاري ومسلم ولم يخرجاها في صحيحيهما، أو علــى شرط أحدهما. وتم تأليف الكتاب استجابة لمن زعم أن الأحاديث الصحيحة لم تورد إلا في الصحيحين، ويهدف لإثبات وجود أحاديث صحيحة أخرى فــي الأصول الدينية، حيث اعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سمّاه المستدرك أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين ممّا رآه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاريّ وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدّى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما، وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به فالأولى أن نتوسّط في أمره فنقول: ما حكم بصحّته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمّة، إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتجّ به ويعمل به، إلاّ أن تظهر فيه علّة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم بن حبّان البستيّ(ينظر: ابن الصلاح (ص: ٨٨ – ٩٠).

المطلب الثالث

التعريف بالحديث المنقطع وأنواعه وطرق معرفته

اولاً: المنقطع لغةً

المنقطع: اسم فاعل من الانقطاع(ينظر: الدميني (٧/٣) ، وهو ضد المتصل من قطعت الشيء قطعاً، ويدلّ على صرم وإبانة شيء من شيء. يقال: قطعت الشّيء أقطعه قطعاً، ومنه وقطعت النهر قطوعاً: عبرته. وقطع ماء الركية قطوعاً وقطاعاً، أي انقطع وذهب، وقطعت الطير قطوعاً وقطاعاً: خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحر، فهي قواطع ذواهب أو رواجع(الجوهري (١٢٦٦/٣) مادة (قطع)، و(ابن فارس (١٠١/٥) مادة (قطع).

ثانياً: المنقطع اصطلاحاً

قال الحاكم: النّوع التّاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث: وهو غير المرسل، وقلّ ما يوجد في الحفّاظ من يميّز بينهما(ينظر: الحاكم (ص: ٢٧). وقال الخطيب البغدادي: والمنقطع: مثل المرسل، إلّا أنّ هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التّابعين عن الصّحابة، مثل أن يروي مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر أو سفيان الثّوريّ عن جابر بن عبد الله أو شعبة بن الحجّاج عن أنس بن مالك، وما أشبه ذلك، وقال بعض أهل العلم بالحديث: المنقطع ما روي عن التّابعيّ ومن دونه موقوفاً عليه من قوله أو فعله(ينظر: الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١).

وقال الذهبي: المنقطع: فهذا النوع قلّ من احتجّ به. وأجود ذلك ما قال فيه مالك: بلغني أنّ رسول الله – ﷺ – قال: كذا وكذا. فإنّ مالكا متثبّت، فلعلّ بلاغاته أقوى من مراسيل مثل: حميد، وقتادة(ينظر: الذهبي (ص: ٤٠– ٤١).

يتضح مما سبق بأن الحديث المنقطع هو الحديث الذي سقط منه راوٍ واحد في أثناء سنده. وهذا السقوط له شروط، فهو لا يكون من نهاية السند (وهو ما يُعرف بالمعلق)، ولا يكون من أول السند (وهو ما يُعرف بالمرسل).

ثالثاً: أنواع المنقطع

المنقطع على ثلاثة أنواع بينها الحاكم، ولم يفصح بالأوّلين منهما، بل ذكر مثالين علماً منها، فأوّلها: رواية أبي العلاء بن الشّخّير عن رجلين من بني حنظلة عن شدّاد بن أوس، وثانيهما: حاصله ما أتى فيه الإيهام في بعض الرّوايات مع كونه مسمّى في رواية أخرى، وعكسه ما يكون

ظاهره الاتّصال، فيجيء رواية مبيّنة لانقطاعه، ولكن لا يقف عليه في كليهما إلّا الحافظ المتبحّر، كما قدّمته قريبا في النّوع قبله، ثمّ قال: والثّالث: ما في سنده قبل الوصول إلى التّابعيّ الّذي هو محلّ الإرسال راو لم يسمع من الّذي فوقه، وذكر له مثالا فيه قبل التّابعيّ سقط من موضعين، فظهر أنّه لم يحصر المنقطع في السّاقط قبل الوصول إلى التّابعيّ، بل جعله نوعاً منه، وهو كذلك بلا شكّ. وإذا كان يسمّي ما أبهم فيه من هو في محلّ التّابعيّ منقطعاً، فبالأحرى أن يسمّيه كذلك مع إسقاطه(ينظر: الحاكم (ص: ٢٧– ٢٨).

رابعاً: طرق معرفة الحديث المنقطع

١– التواريخ والوفيات، هو فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين(ينظر: النووي (ص: ١١٧)

٢– أقوال ائمة النقد عن بعض الرواة، في مؤلفات ذكروا فيها أن رواة لم يسمعوا من أخرين، فيعد ذلك انقطاعا، مثل المراسيل لابن أبي حاتم، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ت: ٧٦١هـ)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، وبيان أحوال الرواة عن الشيوخ اللذين رووا عنهم والتلاميذ اللذين أخذوا من خلال كتب علم الطبقات، أو يكون في الاسناد راو مبهم لم يسم، أو يذكر أحد ائمة النقد في مصنفاتهم بأن رواة لم يسمعوا ولم يدركوا رواة أخرين أو حكم امام من ائمة النقد على اسناد بأنه منقطع في مصنفاتهم، وهذا كله يتبين واضحا في الفصل الثاني في الدراسة التطبيقية في الرواة اللذين حكم عليها الامام الذهبي في تعقباته للحاكم.

المبحث الثاني

أحاديث أعلها الامام الذهبي بأنها منقطعة في المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

الحديث الاول

قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، وأبو عبد الله علي بن عبد الله الحكيمي قالا: ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا شعيب بن رزيق الطائفي، ثنا عطاء الخراساني، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدا، ولا تخشن بصدره، ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، فإن كان هو أظلم، فلتأته حتى ترضيه، فإن كان هو قبل، فبها ونعمت، وقبل الله عذرها، وأفلح حجتها، ولا إثم عليه، وإن هو أبي برضاها عنها، فقد أبلغت عند الله عذرها.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(ينظر: النووي (ص: ١١٧) ، وتعقبه الذهبي قائلاً: بل منكر وإسناده منقطع.

تخريج الحديث

أخرجه: البيهقي من طريق عطاء الخراسانيّ، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه(ينظر: البيهقي الكبرى، باب: ما جاء في بيان حقه عليها (٤٧٨/٧) برقم (١٤٧١٥) ، والطبراني من طريق الزّهريّ، عن مالك ابن أخيمر السّكسكيّ، عن معاذ بن جبل حدّثهم(ينظر: الطبراني (٦٢/٢٠) برقم (١١٤) و (١٠٧/٢٠) برقم (٢١٠)

ويتضح أن الإمام الذهبي حكم على هذا الحديث بالانقطاع، والعلة في هذه الرواية بين عطاء الخراساني ومالك بن يخامر، أو عطاء الخراساني ومعاذ بن جبل، والسبب: عطاء الخراساني (ت: ١٣٥هـ) لم يُدرك معاذ بن جبل (ت: ١٨هـ)، فالانقطاع واضح هنا، لأن بينهما أكثر من طبقة. وقد يُحتمل أيضًا أن يكون الانقطاع بين عطاء ومالك بن يخامر، فحتى لو صح السند إلى عطاء، فإن الاتصال بينه وبين من فوقه غير ثابت.

الحديث الثاني

قال الحاكم: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، ثنا العبّاس بن محمّد الدّوريّ، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، ثنا محمّد بن واسع، عن سعيد بن جبير، عن أبي الدّرداء رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة خفيفة، فلمّا فرغ من خطبته قال: يا أبا بكر، قم فاخطب فقام أبو بكر رضي الله عنه فخطب فقصر دون النّبيّ ﷺ، فلمّا فرغ أبو بكر من خطبته قال: يا عمر، قم فاخطب فقام عمر رضي الله عنه فخطب فقصر دون النّبيّ ﷺ، ودون أبي بكر (رضي الله عنه).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه(ينظر: الحاكم (٣/ ٩٣) ، وتعقبه الذهبي قائلا: منقطع.

تخريج الحديث

أخرجه: ابن عساكر من الطريق نفسه(ينظر: ابن عساكر (١٢١/٣٣) برقم (١٢٢)

ويتضح أن الإمام الذهبي حكم على هذا الحديث بالانقطاع، والعلة في هذه الرواية بين محمد بن واسع (ت: ١٢٣هـ) وهو ثقة، من كبار التابعين، وبين سعيد بن جبير (ت: ٩٥هـ تقريبًا) وهو من التابعين، تلميذ ابن عباس، وقد قتل في زمن الحجاج، وهنا تظهر المشكلة، حيث أن محمد بن واسع لم يُعرف له سماع من سعيد بن جبير، بل إن سعيد توفي قبل محمد بن واسع بزمن طويل، ومحمد بن واسع لم يُذكر في تلاميذ سعيد بن جبير، وهذا ما دفع الذهبي إلى الحكم على الحديث بأنه "منقطع"، أي فيه سقوط راوٍ، وبالتحديد بين محمد بن واسع وسعيد بن جبير.

الحديث الثالث

قال الحاكم: حدّثنا الحسن بن يعقوب، وإبراهيم بن عصمة، العدلان، قالا: ثنا السّريّ ابن خزيمة، ثنا معلّى بن راشد، ثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه خطب إلى عليّ رضي الله عنه أمّ كلثوم، فقال: أنكحنيها، فقال عليّ: إنّي أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر، فقال عمر: أنكحنيها فو الله ما من النّاس أحد يرصد من أمرها ما أرصده، فأنكحه عليّ، فأتى عمر المهاجرين، فقال: ألا تهنّونني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأمّ كلثوم بنت عليّ وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، إنّي

سمعت رسول الله ﷺ يقول: كلّ نسب وسبب ينقطع يوم القيامة، إلّا ما كان من سببي ونسبي، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه (ينظر: الحاكم (١٥٣/٣)، وتعقبه الذهبي قائلا: منقطع.

تخريج الحديث

أخرجه: ابن سعد والبزار كلاهما من طريق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكره (ينظر: ابن سعد (٣٣٨/٨-٣٣٩) برقم (٤٦٣٤)، و(البزار (٣٩٧/١) برقم (٢٧٤)

ويتضح أن الإمام الذهبي حكم على هذا الحديث بالانقطاع، والعلة في هذه الرواية بين علي بن الحسين (ت: ٩٥هـ) والذي كان صغيرًا جدًا عندما توفي عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – (ت: ٢٣هـ)، وبالتالي لم يدركه إدراك رواية، وإن كان ولد في حياة عمر، ولذلك، فإن روايته عن عمر تُعد منقطعة عند المحدثين، وبمعنى آخر، السند ظاهره متصل، لكن فيه سقوط زمني (انقطاع خفي)، وهذا من دقة الامام الذهبي في الحكم.

الحديث الرابع

قال الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عليّ الجوهريّ ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم القاضي، ثنا محمّد بن مصعب، ثنا الأوزاعيّ، عن أبي عمّار شدّاد بن عبد الله، عن أمّ الفضل بنت الحارث، أنّها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّي رأيت حلما منكرا اللّيلة، قال: ما هو؟ قالت: إنّه شديد، قال: ما هو؟ قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: رأيت خيرا، تلد فاطمة إن شاء الله غلاما، فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوما إلى رسول الله ﷺ فوضعته في حجره، ثمّ حانت منّي التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدّموع، قالت: فقلت: يا نبيّ الله، بأبي أنت وأمّي ما لك؟ قال: أتاني جبريل عليه الصّلاة والسّلام، فأخبرني أنّ أمّتي ستقتل ابني هذا» فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين، ولم يخرّجاه(ينظر: الحاكم (٣/ ١٩٤) برقم (٤٨١٨) ، وتعقبه الذهبي قائلا: بل منقطع ضعيف.

تخريج الحديث

أخرجه: ابن سعد وأحمد بن حنبل والطبراني والبغوي جميعهم من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المخارق أنّ أمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب(ينظر: ابن سعد (٢١٨/٨) وذكر فيه القصة عن سيدنا الحسين رضي الله عنه، ومسند أحمد بن حنبل من حديث أم الفضل (٤٤/٤٤٥- ٤٤٦) برقم (٢٦٨٧٥) وذكر فيه القصة عن سيدنا الحسن رضي الله عنه، والمعجم الكبير للطبراني (٢٣/٣) برقم (٢٥٤١) و (٢٧/٢٥) برقم (٤٢)، ومعجم الصحابة للبغوي (٧٧/٥) برقم (١٩٨٩) ، والبيهقي من طريق أبي عمّار شدّاد بن عبد الله، عن أمّ الفضل بنت الحارث(ينظر: البيهقي: باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فكان كما أخبر ، وما ظهر عند ذلك من الكرامات الّتي هي دالّة على صحّة نبوّة جدّه عليه السّلام (٤٢٦/٦).

ويتضح أن الإمام الذهبي حكم على هذا الحديث بالانقطاع، والعلة في هذه الرواية هي أن أبا عمار شداد بن عبد الله (راوي الحديث عن أم الفضل) لم يثبت له سماع منها، وهو تابعي، ثقة، لكن لم يُعلم له رواية مباشرة عن أم الفضل بنت الحارث، وهي صحابية متقدمة توفيت قبل أن يبلغ شداد مبلغ التحديث غالبًا، وبالتالي، فبينهما انقطاع زمني، وهذا ما يُعرف عند المحدثين بـ (المرسل الخفي) أو الانقطاع بين التابعي والصحابي الذي لم يلقه.

الحديث الخامس

قال الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله الأصبهانيّ، ثنا أحمد بن محمّد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة النّهديّ، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النّبيّ ﷺ يوم جئت مهاجرا: مرحبا بالرّاكب المهاجر، مرحبا بالرّاكب المهاجر، مرحبا بالرّاكب المهاجر فقلت: والله يا رسول الله، لا أدع نفقة أنفقتها إلّا أنفقت مثلها في سبيل الله عزّ وجلّ.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه(ينظر: الحاكم (٢٧١/٣) برقم (٥٠٥٩) ، وتعقبه الذهبي قائلا: صحيح لكنه منقطع.

تخريج الحديث

أخرجه: ابن سعد والبخاري والترمذي والطبراني جميعهم من طريق أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل(ينظر: ابن سعد (٨٧/٦) برقم (٦٨١٦)، والتاريخ الكبير للبخاري في ترجمة عكرمة بن أبي جهل (٤٨/٧) برقم (٢١٧)، وجامع الترمذي في أبواب الاستئذان والآداب: باب ما جاء في مرحبا (٣٧٥/٤) برقم (٢٧٣٥)، والمعجم الكبير للطبراني: (٣٧٣/١٧) برقم (١٠٢١) برقم (١٠٢٢)

ويتضح أن الإمام الذهبي حكم على هذا الحديث بالانقطاع، والعلة في هذه الرواية، لأن في السند إشكالًا زمنيًا واضحًا، يتجلى في العلاقة بين مصعب بن سعد بن أبي وقاص وعكرمة بن أبي جهل، والمشكلة هنا أن عكرمة بن أبي جهل صحابي جليل، أسلم في فتح مكة (٨ هـ)، واستشهد في اليرموك (١٣هـ) أو في خلافة أبي بكر، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص تابعي، وهو ابن الصحابي سعد بن أبي وقاص، ومن صغار التابعين، ولم يُعرف له سماع من عكرمة بن أبي جهل، بل بين وفاتهما ما يُرجح عدم اللقاء، وهذا يعني أن رواية مصعب عن عكرمة فيها سقوط (انقطاع)، لأن مصعب لم يدرك عكرمة إدراكًا يُمكِّنه من الرواية عنه.

الخاتمة

وبهذا نكون قد استعرضنا في هذا البحث بعض من الأحاديث التي أوردها الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين، والتي أعَلَّها الإمام الذهبي بحكم الانقطاع، مما يعكس منهجية دقيقة وتحقيقاً علمياً رصيناً من الذهبي في نقد وتمييز الصحيح من الضعيف، وقد تبين من خلال هذا البحث أن الإمام الذهبي لم يكن يمر على الأحاديث مرور الكرام، بل كان يُبدي ملاحظاته ويشير إلى ما فيها من علل خفية أو ظاهرة، كالانقطاع، والإرسال، وسقوط بعض الرواة، مما يدل على سعة اطلاعه، وقوة نقده، وتمكُّنه من علوم الحديث. وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها:

١- إن جهود الإمام الذهبي في الحكم على أحاديث المستدرك على الصحيحين تَعد من الأعمال النافعة التي خدمت السنة النبوية وميزت صحيحها من سقيمها، وهو ما يدعونا إلى مزيد من البحث والتأمل في منهج الأئمة النقاد، والاهتمام بعلم العلل، لما فيه من حفظ للسنة وصيانة لها.

٢- إن تعقيب الإمام الذهبي على بعض أحاديثه وأعلها بالانقطاع، فيرجع إلى تحقيقه لسنن ومضامين الحديث مع مراعاة مصداقية الرواة، وتصحيح بعض الأحاديث، حيث أن الامام الذهبي من النقاد المتبحرين في الحديث وعلومه، وأحكامه على الأحاديث موضع عناية أهل العلم من بعده.

٣- تكمن كتاب "المستدرك على الصحيحين" في كونه استدراكًا مهمًا على الصحيحين، ويستند اختياره إلى إبراز قيمة الكتاب في علم الحديث وقدرة الباحثين على تحليله.

٤- يمثل كتاب "المستدرك على الصحيحين" للإمام الحاكم النيسابوري مصدرًا مهمًا يعتمد عليه الباحثون في الدراسات الحديثية، حيث يضم أحاديث لم ترد في الصحيحين، حيث يسمح للباحثين بتعميق فهمهم للأحاديث، خاصة أن الكتاب لا يزال محل نقاش في الأوساط العلمية.

المصادر والمراجع

١. ابن إبراهيم عطية، محمد بن محمود ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه وهو في أحدهما أو رواياه، ط١، دار النوادر، سوريا.

٢. ابن الصلاح ,عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ) ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا / دار الفكر المعاصر، بيروت.

٣. ابن سعد ،أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي الولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت: ٥٧١هـ) ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥. ابن فارس ،بن زكرياء أحمد القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

٦. أبن كثير القرشي البصري، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ) ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م،، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي.

٧. ابن منظور ،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا.

٨. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية.

٩. أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، (ت: ٤٥٨هـ)، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية – دار الريان للتراث.

١٠. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو الأزدي السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، سنن أبي داود، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، ط١، دار الرسالة العالمية.

١١. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

١٢. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي (ت: ٢٩٢هـ) ، ١٩٨٨م، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

١٣. البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت: ٣١٧هـ)، ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت.

١٤. تاج الدين، ابن السَّاعي علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب (ت: ٦٧٤هـ)، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق: أحمد شوقي بنبين، محمد سعيد حنشي، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس.

١٥. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، ١٩٩٨م، الجامع الكبير – سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

١٦. تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان.

١٧. الحنبلي تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر (ت: ٦٤١هـ)، ، ١٤١٤هـ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.

١٨. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٩. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٢٠. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة.

٢١. الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) ، ٢٠٠٣م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي.

٢٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، ١٤١٢هـ

٢٤. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ) ، ١٤١٣هـ ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥. الشيباني (ت: ٢٤١هـ) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، دار الحديث، القاهرة.

٢٦. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.

٢٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ) ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد، نبيل أبو عشمة، محمد موعد، محمود سالم محمد، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان – دار الفكر، دمشق، سوريا.

٢٨. صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت: ٧٦٤هـ)، ١٩٧٤م، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت.

٢٩. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.

٣٠. المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) ، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م ، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٣١. الموقظة في علم مصطلح الحديث، ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب,

٣٢. النووي (ت: ٦٧٦هـ)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣٣. النيسابوري أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٠٥هـ) ، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،

٣٤. النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٠٥هـ) ، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

.١Ibn Ibrahim Atiya, Muhammad bin Mahmoud, (2008), Al-Intibah Lima Qala Al-Hakim Wa Lam Yakhrajuha Wa Huwa Fi Ahadihima Aw Rawiyah, 1st ed., Dar Al-Nawadir, Syria.

.٢Ibn Al-Salah, Uthman bin Abd Al-Rahman, Abu Amr, Taki Al-Din (d. 643 AH), (1986), Ma'rifat Anwa' Ulum Al-Hadith, edited by: Nur Al-Din Itr, Dar Al-Fikr, Syria / Dar Al-Fikr Al-Mu'asar, Beirut.

.٣Ibn Sa'd, Abu Abd Allah Muhammad bin Sa'd bin Muna'i Al-Hashimi Al-Walai, Al-Basri, Al-Baghdadi (d. 230 AH), (1990), Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abd Al-Qadir Ata, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.

.٤Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hiba Allah (d. 571 AH), (1995), Tarikh Dimasq, edited by: Amr bin Gharama Al-Amrovi, Dar Al-Fikr lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi'.

٥. Ibn Faris, Abu Al-Husayn Ahmad bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), (1979), Mu'jam Maqayis Al-Lugha, edited by: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr.

٦. Ibn Kathir Al-Qarshi Al-Basri, Abu Al-Fida Ismail bin Umar (d. 774 AH), (1988), Al-Bidaya wal-Nihaya, edited by: Ali Shiri, 1st ed., Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.

٧. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Ruwifi Al-Ifrqi (d. 711 AH), (1984), Mukhtasar Tarikh Dimasq li-Ibn Asakir, edited by: Rawhiya Al-Nahhas, Riyadh Abd Al-Hamid Murad, Muhammad Muti', 1st ed., Dar Al-Fikr lil-Tiba'a wal-Tawzi' wal-Nashr, Damascus, Syria.

٨. Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad, Sahib Hama (d. 732 AH), Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bashar, 1st ed., Al-Matba'a Al-Husainiya Al-Misriya.

٩. Abu Bakr Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Husayn bin Ali bin Musa Al-Khurasani (d. 458 AH), (1988), Dala'il Al-Nubuwwa, edited by: Abd Al-Mu'ti Qal'aji, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Dar Al-Rayan lil-Turath.

١٠. Abu Dawud, Sulayman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), (2009), Sunan Abi Dawud,

edited by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Muhammad Kamil Qarah Belli, 1st ed., Dar Al-Risala Al-Alamiya.

١١. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Abu Abd Allah (d. 256 AH), Al-Tarikh Al-Kabir, Dairat Al-Ma'arif Al-Uthmaniya, Hyderabad - Deccan.

١٢. Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Abd Al-Khaliq Al-Ataki (d. 292 AH), (1988), Musnad Al-Bazzar, edited by: Mahfouz Al-Rahman Zayn Allah, Adil bin Sa'd, Sabri Abd Al-Khaliq Al-Shafi'i, 1st ed., Maktabat Al-Ulum wal-Hikam, Madina.

١٣. Al-Baghawi, Abu Al-Qasim Abd Allah bin Muhammad bin Abd Al-Aziz (d. 317 AH), (2000), Mu'jam Al-Sahaba, edited by: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni, 1st ed., Maktabat Dar Al-Bayan, Kuwait.

١٤. Taj Al-Din, Ibn Al-Sai'i Ali bin Anjab bin Uthman bin Abd Allah Abu Talib (d. 674 AH), (2009), Al-Durr Al-Thamin fi Asma' Al-Musanif'in, edited by: Ahmad Shawqi Binnin, Muhammad Sa'id Hanshi, 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunis.

١٥. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa bin Al-Dahhak, Abu Isa (d. 279 AH), (1998), Al-Jami' Al-Kabir - Sunan Al-Tirmidhi, edited by: Bishar Awad Ma'ruf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut.

١٦. Taki Al-Din Al-Maqrizi (d. 845 AH), (2006), Al-Muqaffa Al-Kabir, edited by: Muhammad Al-Ya'lawi, 2nd ed., Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon.

١٧. Al-Hanbali Taki Al-Din, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Al-Azhar (d. 641 AH), (1994), Al-Muntakhab min Kitab Al-Siyuq li-Tarikh Naysabur, edited by: Khalid Haydar, Dar Al-Fikr lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi'.

١٨. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d. 463 AH), (2002), Tarikh Baghdad, edited by: Bishar Awad Ma'ruf, 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.

١٩. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d. 463 AH), Al-Kifaya fi Ilm Al-Riwaya, edited by: Abu Abd Allah Al-Surqi, Ibrahim Hamdi Al-Madani, Al-Maktaba Al-Ilmiya, Madina.

٢٠. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. 748 AH), (1985), Siyar A'lam Al-Nubala', edited by: Shu'ayb Al-Arna'ut et al., 3rd ed., Mu'assasat Al-Risala.

٢١. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. 748 AH), (2003), Tarikh Al-Islam wa-

Wafiyat Al-Mashahir wa-Al-A'lam, edited by: Bishar Awad Ma'ruf, 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami.

٢٢. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. 748 AH), Al-Ibar fi Khabar man Ghabar, edited by: Muhammad Al-Said, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.

٢٣. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. 748 AH), (1992).

٢٤. Al-Subki, Taj Al-Din Abd Al-Wahhab bin Taki Al-Din (d. 771 AH), (1993), Tabaqat Al-Shafi'iya Al-Kubra, edited by: Mahmud Muhammad Al-Tanahi, Abd Al-Fattah Muhammad Al-Hilu, 2nd ed., Hijr lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi'.

٢٥. Al-Shaybani (d. 241 AH) Abu Abd Allah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad, (1995), Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal, edited by: Ahmad Muhammad Shakir, 1st ed., Dar Al-Hadith, Cairo.

٢٦. Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abd Allah (d. 764 AH), (2000), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmad Al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' Al-Turath, Beirut.

٢٧. Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH), (1998), A'yan Al-Asr wa-A'wan Al-Nasr, edited by: Ali Abu Zayd, Nabil

Abu Ashma, Muhammad Maw'id, Mahmud Salim Muhammad, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Mu'asar, Beirut, Lebanon - Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

٢٨. Salah Al-Din, Muhammad bin Shakir bin Ahmad bin Abd Al-Rahman bin Shakir bin Harun bin Shakir (d. 764 AH), (1974), Fawat Al-Waf